المملكة المغربية
وزارة الداخلية

المديرية العامة للجماعات الترابية

أهم التوصيات بخصوص تدبير المرافق العمومية المحلية

- اختيار نمط التدبير الملائم للمرفق من خلال إنجاز دراسة الجدوى والدراسات القبلية التقنية والمالية وإعداد البرنامج التدبيري والمالي Plan d'affaires/Business Plan؛
- اعتماد مقتضيات ميثاق المرافق العمومية Charte des services publics الذي يهدف إلى الارتقاء بمستوى تدبير المرافق العمومية؛
- ترسيخ مبدأ الشفافية واعتماد المقاربة التشاركية في تدبير المرافق العمومية المحلية؛
- اعتماد المبادئ والمعايير التالية عند إعداد الوثائق التعاقدية:
  - إعداد مصفوفة المخاطر وطرق تدبيرها؛
  - الدقة في الصياغة والسهولة في لتطبيق؛
  - السهر على احترام الضوابط المنصوص عليها في القوانين والأنظمة الجاري بها العمل؛
  - التوازن بين الشركاء بما يضمن استمرارية المرفق العام؛
  - اعتماد آليات الحلول الحبية عند فض النزاعات؛

- رفع التحديات المرتبطة بتعدد المتدخلين في بعض المرافق العمومية المحلية، والعمل على توزيع عادل للخدمات عبر التراب الوطني من خلال اعتماد آلية الشركات الجهوية المتعددة الخدمات كبديل؛
- الاعتماد على اقتصاديات الحجم Economies d'échelle في تدبير المرافق العمومية المحلية، عبر توسيع مجالات التدخل الترابي بهدف خفض التكاليف والرفع من جودة الخدمات المقدمة.
- مراقبة وتتبع تنفيذ عقود التدبير المفوض التي تربط الجماعات الترابية بالشركات المفوض إليها، مع ضرورة مراجعتها وتعديلها كلما تطلب الأمر ذلك؛
- السهر على تنفيذ الشركات المفوض إليها للبرامج الاستثمارية التعاقدية؛
- ضرورة اعتماد المواكبة التقنية أثناء صياغة العقود من طرف الشركات المفوض إليها؛
- تقوية قدرات موظفي الجماعات الترابية خاصة في مجال تدبير المشاريع، من أجل الرفع من مستوى التخطيط وصياغة وثائق عقود التدبير المفوض بشكل احترافي؛
- العمل على تنفيذ التوصيات الصادرة عن الهيئات المختصة بغرض تجويد العقود المبرمة أو المزمع إبرامها والخدمات المقدمة؛
- اعتماد رؤية واضحة ومبنية على أسس قانونية وواقعية قبل اختيار اللجوء إلى إحداث شركة التنمية؛
- التأكد عند اللجوء إلى إحداث شركات التنمية من مدى احترام الوثائق المرتبطة بها للقوانين الجاري بها العمل لا سيما في مجال التدخل وإعداد البرنامج التدبيري والمالي وكذا النظام الأساسي وميثاق المساهمين والعقود؛

- اعتماد الوثائق الضرورية لإجراءات المنافسة عند اختيار الشركاء الخواص ولا سيما ملفات الاستشارة وكنانيش التحملات المبنية على أسس تقنية ومالية موضوعية؛
- إحاطة المجلس المعني علما بكل القرارات المتخذة في الشركة عبر تقارير دورية يقدمها ممثل الجماعة الترابية أو مجموعتها بأجهزتها وذلك تفعيلا لقواعد الحكامة المنصوص عليها بالقوانين والأنظمة الجاري بها العمل.
- العمل على ضمان احترام الآجال المحددة في الاتفاقيات لإنجاز المشاريع الموكلة لشركات التنمية واعتماد مقاربة تعتمد على النتائج ومستوى الأداء؛
- اتخاذ الإجراءات اللازمة لعدم تدخل شركات التنمية في مجالات غير تلك التي ترتبط بغرضها الاجتماعي؛
- تتبع فعال لأنشطة شركات التنمية من طرف الجماعات الترابية؛
- وضع مؤشرات الفعالية المتعلقة بمجلس الإدارة؛
- السهر على التحرير القبلي للوعاء العقاري المخصص للمشاريع الموكول إنجازها من طرف شركة التنمية؛
- اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقوية جاذبية شركة التنمية ومجالها الترابي؛